{ حقا } (ه) فيه [أنه أعْطَى النِّساء اللاتي غَسَّلْن ابنَتَه حَقْوه وقال : أشْعِرْنَها إيَّاه] أي إزارَه . والأصل في الحَقْو مَعْقِد الإزَار وجَمْعه أحْقٍ وأحْقاء ثم سُمِّي به الإزار للمُجاورة . وقد تكرر في الحديث .

- فمن الأصل حديث صلة الرَّحم [قال : قامت الرحم فأخذَتْ بحَقْو الرحمن] لمَّا جَعل الرَّحم شَجْنَة من الرحمن اسْتعار لَها الاسْتِمْساك به كما يَسْتَمْسك القرِيب بِقَرِيبه والنَّسِيب بِنَسيبه . والحَقْو فيه مَجاز وتَمْثِيل . ومنه قولهم : عُذْتُ بِحَقْو فُلان إذا اسْتَجرْتَ به واعْتَصَمتَ .

- وحديث النعمان يوم نَهَاوَنْد [تعاهَدُوا هَمايِنَكم في أحْقِيكم] الأحْقِي جمع قِلَّة لِلْحَقْو : مَوْضع الإزارِ .

(س) ومن الفَرْع حديث عمر [قال للنساء : لا تَزْهَدْن في جَفاء الحَقْو] أي لا تَزْهَدْن في تغليظ الإزار وثَخانَتِه ليكونَ أسْتَر لَكُنّ .

- وفيه [إن الشيطان قال : ما حَسَدْت ابن آدم إلاَّ عَلَى الطَّسْأة والحَقْوة] الحَقْوة : وجَع في البَطْن . يقال منه : حُقِي فهو مَحْقُوٌّ